مجلة التربوي
Journal of Educational
ISSN: 2011- 421X
Arcif Q3

معامل التأثير العربي 1.63
العدد 23

# مجلة التربوي

## مجلة علمية محكمة تصدر عن كلية التربية

## جامعة المرقب

العدد الثالث والعشرون
يوليو 2023م

**هيئـــة التحريـر**

| | |
|---|---|
| رئيس هيئة التحرير: | د. مصطفى المهدي القط |
| مدير التحرير: | د. عطية رمضان الكيلاني |
| سكرتير المجلة: | أ. سالم مصطفى الديب |

- المجلة ترحب بما يرد عليها من أبحاث وعلى استعداد لنشرها بعد التحكيم .
- المجلة تحترم كل الاحترام آراء المحكمين وتعمل بمقتضاها .
- كافة الآراء والأفكار المنشورة تعبر عن آراء أصحابها ولا تتحمل المجلة تبعاتها .
- يتحمل الباحث مسؤولية الأمانة العلمية وهو المسؤول عما ينشر له .
- البحوث المقدمة للنشر لا ترد لأصحابها نشرت أو لم تنشر .

(حقوق الطبع محفوظة للكلية)

مجلة التربوي
Journal of Educational
ISSN: 2011- 421X
Arcif Q3
معامل التأثير العربي 1.63
العدد 23

**ضوابط النشر:**

يشترط في البحوث العلمية المقدمة للنشر أن يراعى فيها ما يأتي :

- أصول البحث العلمي وقواعده .
- ألا تكون المادة العلمية قد سبق نشرها أو كانت جزءا من رسالة علمية .
- يرفق بالبحث تزكية لغوية وفق أنموذج معد .
- تعدل البحوث المقبولة وتصحح وفق ما يراه المحكمون .
- التزام الباحث بالضوابط التي وضعتها المجلة من عدد الصفحات ، ونوع الخط ورقمه ، والفترات الزمنية الممنوحة للتعديل ، وما يستجد من ضوابط تضعها المجلة مستقبلا .

**تنبيهات :**

- للمجلة الحق في تعديل البحث أو طلب تعديله أو رفضه .
- يخضع البحث في النشر لأولويات المجلة وسياستها .
- البحوث المنشورة تعبر عن وجهة نظر أصحابها ، ولا تعبر عن وجهة نظر المجلة .

**Information for authors**

**1-** Authors of the articles being accepted are required to respect the regulations and the rules of the scientific research.
**2-** The research articles or manuscripts should be original and have not been published previously. Materials that are currently being considered by another journal or is a part of scientific dissertation are requested not to be submitted.
**3-** The research articles should be approved by a linguistic reviewer.
**4-** All research articles in the journal undergo rigorous peer review based on initial editor screening.
**5-** All authors are requested to follow the regulations of publication in the template paper prepared by the editorial board of the journal.

**Attention**

1- The editor reserves the right to make any necessary changes in the papers, or request the author to do so, or reject the paper submitted.
2- The research articles undergo to the policy of the editorial board regarding the priority of publication.
3- The published articles represent only the authors' viewpoints.

مجلة التربوي
Journal of Educational
ISSN: 2011- 421X
Arcif Q3
معامل التأثير العربي 1.63
العدد 23

# السرد الروائي عند إبراهيم الكوني في رواية الدنيا أيام ثلاثة

إبراهيم رمضان هدية
قسم اللغة العربية / كلية اللغات - جامعة المرقب
irhadia@elmergib.edu.ly

## مقدمة

تلتحم منطلقات الروائي الليبي الكبير (إبراهيم الكوني) في هذه الرواية التي عنون لها بـ(الدنيا أيام ثلاثة) التحاماً قلما نقف عليه في نظائر العمل الروائي، حيث نجده في بناء الوظائف السردية المتوخى فيها بناء النص والخطاب الروائي وفق هندسة البنية الفنية، فساق فيها الأحداث متراصة في توازن مع نعوت الشخصيات المشكلة لقوام العمل الروائي.

كشف فيها ما تقع فيه بعض المجتمعات من تأويلات مغلوطة لبعض الظواهر الكونية أو الأمور التي تخلق مجرى اعتيادهم في متوالية سردية قوامها الوصف من جانب أحادي قام هو فيه بدور الراوي الذي تبدأ الأحداث عنده وتنتهي لديه.

رسم لنا ملامح السردية الروائية رسماً دقيقاً معبراً عن قوة الحبكة الروائية وسلامة نسجها، وانطلاقاً مما له من دور وظيفي بوصفه سارداً ذا أثر بارز في توجيه خطاب العمل وتحولاته التقنية، أطل علينا في رواية الدنيا أيام ثلاثة إلى إجابة الإشكال الروائي من خلال تحرير محتوى العمل وإنتاج دلالاته وفق إرادته الحرة في إرادة الشخصيات التي تمحور حولها العمل.

وذلك محور التشويق في هذه الرواية، فإن عمله على توصيف الأحداث وتشعيبها، وإناطة الأدوار بشخصيات الرواية، يشغف المتلقي بتلهف لفهم الرواية.

وقد كانت الرواية (الدنيا أيام ثلاثة) متركزة على ثلاثة أيام هي:

اليوم الأول الطلسم: في عدد (15) نصاً روائياً.

اليوم الثاني: البلبلة في عدد (05) نصاً روائياً.

اليوم الثالث: الوصية في عدد (10) نصاً روائياً.

- المبحث الأول: مهاد نظري، وفيه، تحليل لمضمون الرواية العام، وتأطير لمفاهيم الدراسة: (السرد، تقنيات السرد، وظائف السارد، وظائف السرد).
- المبحث الثاني: التقنيات، والوظائف السردية في رواية – الدنيا أيام ثلاثة.
- المحور الثالث ثيمات التكوين (الزمن، المكان، الأحداث، الشخصيات).

يرجع سبب اختيار الموضوع إلى مرحلة الدراسة الجامعية الأولى وبالتحديد مقرر الأدب الحديث بالسنة الرابعة، عندما سألنا استاذنا المغترب سوري الجنسية عن الأديب إبراهيم الكوني، ولم نكن نعرف عنه شيئاً، فأجابنا بأنه أحد عمالقة الأدب العربي وهو ليبي الجنسية من كبار الأدباء في الوطن العربي، ولا يكاد يعرف حتى في بلده ليبيا، بينما يعرفه العالم الآخر، وقد ترجمت رواياته إلى أكثر من أربعين لغة عالمية، وأفادنا بأنه أي أدبه يدرس في كثير من جامعات العالم المتقدمة عندها شعرنا بالخجل من أنفسنا، فحثنا الأستاذ على دراسة رواياته والتعمق فيها، وأعطانا لمحة موجزة عن رواية نزيف الحجر، والدينا أيام ثلاثة، ومن

يومها بقيت نصيحته عالقة في ذهني مما دعاني لكتابة هذه الورقة في الأدب الليبي الحديث للروائي إبراهيم الكوني (رواية، الدنيا أيام ثلاثة) من حيث السرد والسارد والزمان والمكان والشخصيات التي أدار الحوار بينها، مستوحات من سيطرة الخرافة على خشبة مسرحه (الصحراء الكبرى) حتى عرف أدبه بأدب الصحراء.

**مدخل:**

يبدأ الكوني روايته باليوم الأول الذي سماه (الطلسم) برواية عن الدابة وبدون مقدمة متعجباً ومندهشاً صارخاً بقوله بغلة بيضاء بغلة بيضاء بعلة بيضاء.

يردد الصغار النداء ويتفرقوا ويدير حواراً بين الولد والشيخ عن البغلة، والغريب، ثم ينتقل إلى الرواية الثانية عن العزلة، وأن الواحه قد مر عليها زمن لم تستقبل ضيوفاً ولم تأوي جدرانها أهل السبيل ولم تفتح أسوارها أمام قوافل التجار، أي أنها معزولة منضوية على نفسها خوفاً من الدخلاء والأغراب.

ثم يتحول بناء رواية الداهية والصراع بين الداهيتين داهية الإنس وداهية الجن، بسبب الكنز (عادا الخصمان إلى جبل الكنز ليتشاورا في أمر الحيلة ولكنهما لم يهتديا إلى هدنة)[1]، ويدير حواراً بين الداهيتين وصراعهما "ما أعسر الاشتباك يا مولاي، ما أعسر أن نحيا"[2]، ويدير حوار آخر مطولاً بين الشيخ والغريب، وفي رواية الكيان يروى عن الدابة "الدابة كانت في مساء ذلك اليوم حجة"[3].

ويتحدث في اليوم الأول عن (15) رواية.

وفي ثاني الأيام (البلبلة) يبدأ بالطلسم وهو الاسم الذي اختاره لليوم الأول، ويصيغة بقوله "يروون عن الطلسم أنه كشجرة [تورها] التي تتخذها أقوام الجن أوكاراً"[4].

ثم يتحول بنا إلى الرواية الثانية من اليوم التالي المارد "الماء علة ميلاد الواحات"[5].

ثالث الأيام (الوصية) يبدأها برواية عنون لها (بالخصم) "في الواحة ذاع صيت المباراة، وثرثرت الألسن لسيرة النزاع ... ينصب له الداهية شرك الهلاك، فصمم أن ينصب للداهية شرك الهلاك"[6].

**التعريف بالكوني:**

الاسم: إبراهيم الكوني.

- ولد بمدينة غدامس الليبية سنة 1948.
- كاتب صحفي وروائي ليبي طارقي يؤلف في الرواية والدراسات الأدبية والنقدية واللغوية والتاريخ والسياسة، ألف 81 كتاباً وترجمت كتبه إلى لغات العالم الحية.
- عمل مراسلاً لوكالة الأنباء الليبية في موسكو عام 1975 ومندوباً لجمعية الصداقة الليبية البولندية 1978م ورئيساً لتحرير مجلتها سنة 1981، عمل بوزارة الشؤون الاجتماعية،

(1) الدنيا أيام ثلاثة، إبراهيم الكوني ، دار الملتقى للطباعة والنشر،ط1،بيروت ،لبنان،2000، ص50.

(2)المصدر نفسه، ص61.

(3)المصدر نفسه، ص103.

(4)المصدر نفسه، ص171.

(5)المصدر نفسه، ص177.

(6)المصدر نفسه، ص227.

ووزارة الإعلام والثقافة في ليبيا، عمل مستشاراً في السفارة الليبية في بولندا عام 1978، ومستشاراً في سفارة ليبيا في روسيا الاتحادية 1987.

- ألف الكوني ما يزيد عن (80) مؤلفاً جمعت بين الرواية والقصص والمقالات الصحفية، من أبرزها كتب [ثورات الصحراء الكبرى] 1970.
- أما في مجال الرواية ألف روايات عديدة أشهرها [رباعية الخسوف 1989، التبر 1990، نزيف الحجر 1990، الماجوس 1991، علي جزأين، عشب الليل 1997، الدنيا أيام ثلاثة 2000].
- تحصل على عدة جوائز دولية أهمها جائزة الدولة السويسرية عن رواية نزيف الحجر 1995.
- جائزة التضامن الفرنسية مع الشعوب الأجنبية 2002م.
- وسام الفروسية الفرنسي للفنون والآداب 2006م.
- جائزة الشيخ زايد للكتاب في الأدب 2008م.
- جائزة ملتقى القاهرة الدولي الخامس للإبداع الروائي العربي 2010م.
- تحصل على مؤهل ماجستير في العلوم الأدبية والنقدية 1977م من معهد غوركي للآداب في روسيا.
- يجيد ثمان لغات هي الطارقية، العربية، الروسية، الإنجليزية، البولندية، الألمانية، الأسبانية، واللاتينية[1].

## الفصل الأول

### المبحث الأول: مضمون رواية (الدنيا أيام ثلاثة)

يفتتح الروائي إبراهيم الكوني روايته بعتبة نصية يؤطر بها للعلاقة التي تربط بين النص الروائي والعنوان (الدنيا أيام ثلاثة) مع التقديم التي اقتصر عليها، وهي عبارة مجتزءة من كتاب (العقد الفريد) لابن عبد ربه الأندلسي، تضمنت تعزية تقدم بها أكثم بن صيفي إلى عمرو ابن هند ملك العرب، نصت تلك العبارة على أن: "**الدنيا ثلاثة أيام: فأمس عظة وشاهد عدل فجعك بنفسه، وأبقى لك عليه حكمك، واليوم غنيمة وصديق أتاك ولم تأته، طالت عليك غيبته، وستسرع عنك رحلته، وغد لا تدري من أهله وسيأتيك إن وجدك**"[2]، لهذه المقالة من الرواية مضمون السرد الروائي، حيث أجرى الراوي في سرده لأحداث هذا العمل في أيام ثلاثة، متتابعات استأثر كل يوم منها بأحداث الرواية وبيئة دوران أحداثها الزمانية والمكانية.

فقد ضمن (الكوني) عبر فضاءات أيام الرواية الثلاثة الموزعة على فصولها الثلاثين، كل يوم منها جانباً من الوقائع التي اعتمد في توصيل المغزى الروائي من خلالها، على عنصر التخويف من ذلك المجهول الذي يرتقبه أهل الواحة الصحراوية التي تحدها الجبال من كل اتجاه، ولا يملك أهلها إلا أن يتخلوا عن الشعور الدافئ الذي ينتعش به وجدان الآمنين في أوطانهم، متخوفين بالرهبة المميتة من ذلك الذي أسماه بالخفاء، والذي لا يعلمون حقيقته ولا يدركون كنهه.

(1) ينظر: عدوس السري، إبراهيم الكوني، الجزء الثالث، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت، لبنان، ص571.

(2) رواية الدنيا أيام ثلاثة، إبراهيم الكوني، ص7.

استهل هذا العمل باليوم الأول، وقد أطلق عليه اسم (الطلسم)، وإن في هذه التسمية ما تضمنه تحتها من رمزية وتضمينات أسطورية عول عليها (الكوني) في التعتيم على مشهد (الخفاء) الذي يرهبه الناس من أهل تلك البادية ويجلونه معاً، وذلك عبر فصول هذه الرواية (15)، وقد بلور عنصر الدهشة وصاغ معالم التخويف من الوهلة الأولى حين أخبر على لسان الصبي الذي أصابه الفزع بقدوم الشبح المنتظر على بغلته البيضاء التي تحدثت عنها الأساطير على لسان كبار أهل الواحة الصحراوية لهؤلاء الأطفال، بقوله: "**بغلة بيضاء .. بغلة بيضاء .. بغلة بيضاء**"[1].

جاعلاً من مقالة هذا الصبي الذي أصابه الفزع من رؤية تلك البغلة التي تحمل على متنها ذلك الغريب الذي تحدثت بقدومه الأساطير القديمة، مدخلاً لتصوير المخاوف التي عانى منها الصبية، والتي أججها في نفوسهم شيوخ القبائل منذ صغرهم، ذلك حين وقف الصبي يلهث في محاولة لالتقاط أنفاسه في صدره أمام الشيخ الهزيل وهو يغالب الإعياء حين يخبره بقوله: "**البغلة بيضاء يا مولاي...**"[2]، ليطالع نظرات التهكم وعدم المبالاة في عيني الشيخ قبل أن يجيبه، "أي أعجوبة رأى وليدي في البغلة البيضاء؟"[3].

منطلقاً من هذا المدخل إلى رصد تجاوزات الغريب الذي أتى على دابته يحمل البؤس والشقاء لأهل الواحة جميعاً بقوله: "**ولم يكن عسيراً حتى على الصغار أن يكتشفوا في تجاهلها لقرابينهم، وعدم اكتراثها بالكائنات، شأناً مريباً وسراً منكرات حاول أحدهم أن يعبر عنه بقول طفولي، ولكنه بدا في ذلك الموقف نبوءة حقيقية (هذه ليست أتاناً ولا بغلة)...، فتمادى الصوت وأفاد بأن الواحة ستنال شراً لأن الأيام ستفضح حقيقة المخلوق الذي يتخفى في جلد دابة من الدواب وسيعرف الأهالي في القريب أنه ليس دابة أيضاً**"[4]، منتهياً بأحداث اليوم الأول عند هذا اللقاء الذي جمع بين زعيم الأبد الذي يعاني الوهن والشيخوخة وهذا الغريب الذي سأل الزعيم بدوره عن أحوال الأوطان التي جاء منها: "**ولكن دعنا من هذا وحدثني عن حال الأوطان الجنوبية**"[5] وهو يحمله بذلك السؤال على الإقرار بما يعلمه من اشتراكهما في المصير ذاته؛ حيث هلك أهل الجنوب بما هلك به أهل الشمال، قد أهلكتهم السيول بالأمس القريب، واليوم يهلكهم الجدب وفقد الماء.

ثم أطلق على اليوم الثاني اسم (البلبلة) وفي ذلك الاسم ما يشعر بما يفضي إليه من الضجيج والاختلاط المستمنح من جلبة اختلاط أصوات أهل وعشائر الواحة الصحراوية المعبر بها عن أجواء الروائي النفسية والوجدانية، بل كذلك إن لهذه البلبلة مصدراً آخر داخلياً تمثله (الكوني) في هذا الشهور النفسي الذي امتلك على تلك العشائر قلوبها؛ فحولها إلى جذاذات من النسيان، يتساوقون بعضهم تلو بعض فراراً من مجهول يتحينهم، ويقف لهم بالمرصاد.

---

(1) الدنيا أيام ثلاثة، الكوني، ص9.

(2) المصدر نفسه، ص10.

(3) المصدر نفسه، ص11.

(4) المصدر نفسه، ص77-78.

(5) المصر نفسه، ص166.

غير أن البلبلة الكبرى التي عناها من عنونة هذا اليوم هي بلبلة خاطر زعيم الأبد، والتي ألقت به صوب مجهول يترقب وقوعه، والذي أشار إليه في استباق بقوله: "**...إلا أن الإيماء في عينيه كان طاغياً طغياناً لم يناسب مع زمن الأفول الذي يطفئ الوميض في العينين، ويصيب البشرة بالربل، ويستل القوى من البدن، ويزرع البلبة في العقل**"[1].

وكان من جملة ما ضمنه (الكوني) لهذا اليوم الثاني الصراع الأبدي الذي يحكم العلاقة بين الخفاء، الذي جعل يكن له أهل الواحة الصحراوية مهابة ويضمرون منه خوفاً؛ فهو المصدر المتحكم في شأنهم والمسير لأمورهم، وهو المجهول المستحق للثناءات والخضوع والعبادة والذي ينبغي على كل من الإنس والجان أن يعودوا عليه بالحمد لا لما ينزله بهم من النعم المستحقة للحمد عليها، ولكن لقوته التي خرقت قوامها واستقرت بزعيمهم على عرش الأبدية القاضية عليهما بالخضوع لسلطانه.

وفي اجتيازه لتلك الباحات الفسيحة بين كل فصل وتاليه يستصحب عنصر الغموض بين كل أصحاب طبقة وأخرى، مما يحدو بهم إلى الاحتراب في سبيل تحصيل الكنز الذي لا وجود له إلا في مخيلة كل منهم.

وفي إشارة بارزة إلى هذا الصراع البشري الذي وضعه (الكوني) في مقابلة ما يدخره البشر لهذه القوة الخفية – ممثلة في الجن – من الخوف والحرص على عدم المساس بهم بأي نوع من أنواع الإيذاء، يخبر عن نزاعات البشر حيال بعضهم بقوله: "**في هذا الاستفزاز لا تتخفى شماتة الأقدار، ولكن تتوارى حكمة الأقدار أيضاً، في الفلاة الفاجعة تهلك القوافل ويبيد أصحاب القوافل ليصيروا بهذا السباق المميت قرباناً لإبقاء الواحات على قيد الحياة**"[2] لينقلنا من مشهد الخوف المخبوء والمتستر في أفئدة البشر لكل من عساه يمس حياتهم بسوء خافياً كان أو ظاهراً، إلى مشهد أقل خفاء شكلته صراعات البشر حول المعيشة في الواحة.

ثم نراه في اليوم الثالث – يعلن عن شخص العجوز الهزيل النحيل الذي تتوافق رؤاه في كثير مما يرى مع رؤى الصبي الصغير الذي لا يكبره شيئاً في الجسم والجرم – معلناً عن شخصه بنعته له بأنه عجوز المعبد من قوله: "**نفس عجوز المعبد عن أمر ضاق به صدره...**" [3]، يلجأ (الكوني) إلى أسلوب أشد إبهاماً في التطريز لمعالم النزاع البشري الجني من خلال بلورة ملامح ذلك النزاع الأبدي القائم بينهما، والذي أعاد أسبابه في أكثر وقائعه احتداماً إلى الظواهر الخلفية والطبائع المتغايرة، ومقصده من وراء ذلك التطريز إثبات تخالف الاتجاهات بين كل جنس وآخر، ومدى ما وصل إليه الإنسان من ضيق الأفق، وانغلاق الذات البشرية على أفكار مألوفة تعلقت في أكثرها بخرافات زمنية خليعة، دعا إيمانه بها إلى العمل على تحقيق نجاته من خلالها، في هذا العمل متفاوت الأزمنة والبقاع.

وكان مفتح ذلك اليوم باللقاء الذي تفجرت عنه عدة أسئلة وأجوبة بين زعيم الأبد والرسول، والذي جلى عن مضمرات كل منهما، فقد انطوى ضمير الزعيم على التخلص من الرسول؛ لما يعلمه من قدوم الشر على يديه بسبب دابته، وتنطوي نية الرسول على إرساء دعائم سلطانه على تلك الواحة، وحديثهما يفصح بذلك في جواب الرسول على زعيم الأبد:

---

(1) المصدر نفسه،ص160.

(2) الدنيا أيام ثلاثة، إبراهيم الكوني، ،ص180.

(3) المصدر نفسه، ص209.

**"الدابة حجة الزعيم في التخلص من الرسول، والدابة حجة الرسول في إرساء أساطين الرسالة"**[1].

وفي متوالية سردية معتمدها على الوصف التحليلي لأحداث الرواية التي قام فيها (الكوني) بدور الراوي العليم، يرصد لنا نهايات الوقائع المتتابعة المشكلة من مجموعة من العناصر المتشابكة التي يقوم بها عدد من الأشخاص البطوليون ممثلين في داهيتي الإنس والجنس والخس الذي صنفه في عمله بانتصاف خلقته إلى نصف جني ونصف إنسي، والغلام الصغير الهزيل، ذي البشرة النحاسية الأرجل النحيلة، وآخرين ممن هم أقل دوراً في صياغة ملامح الأحداث، وصولاً بذلك معترك النهاية في اليوم الثالث المرسوم عنده بـ(الوصية) والذي ضمنه أبرز معالم بلورة النهاية في فصول بلغت العشرة، والتي يعبر فيها (الكوني) وللوهلة الأولى من بداية الرواية عن حقيقة الأيام الثلاثة، تلك الأيام التي حل فيها أحد أفراد تلك القوى الخرافية ضيفاً على صحراء تلك الجماعة التي تخشى الفواجع المنكرة التي تلحق بهم من مجهول يدركون يقيناً أن (الخفاء) هو الوحيد القادر على تنجيتهم منها، ورغب في الاستمرار لديهم يضيفونه؛ لحاجة في نفسه يريد قضاءها قبل مضيه قدماً إلى الرحيل، ولكن دوافع الحرب بين طرفي النزاع لم تزل تلزم كلا منهما في التبصر بحال غريمه، فلا هي بالملزمة لأهل الواحة بالتخلي عن هذا الغريب، بطرده، ولا هي بالموجبة عليهم الإبقاء عليه بينهم، وقد أبرز خطاب (الغريب) رغبته في البقاء إلى أن يتكشف السر الذي اختبأ في ذلك المكان ليعود به على أهل ذلك المكان بالنفع، فقال في استباق: **"لأن ناموس أمم الصحراء في الضيافة مستعار من ناموس الأولين الذين أيقنوا أن الحياة لا تهبنا إلا الأيام الثلاثة: أمسنا الذي مضى، ويومنا الذي سيمضي، وغدنا الذي قد يأتي وقد لا يأتي"**[2].

وقد دل بمحاورته بين الغريب الحال على هذا العجوز من سكان الواحة على مدى ما تشير إليه فكرة الاغتراب من المهابة والخوف من الغرباء، ذلك الخوف المولد للاحتياط بل والكراهية والعدائية؛ المسببة عن هذه المرجعيات الدفينة في أنفس أهل الواحة الذي اعتادوا العزلة والأنفة من الطارقين مهما كانت نواياهم، وها هو يرجع في كل ما تمثله من حديث على لسان العجوز إلى العذابات المتلاحقة التي حاقت به جراء بحثه بعد رحيله عن طفلته الصغيرة التي تحولت فيما بعد إلى سبب قوي وقف به (الكوني) في روايته تلك على محك النهاية، تلك النهاية التي ختمها بتعريف الشبح الغريب الذي أطال مكثه بين ظهراني أهل هذه الواحة ولم يتعرف عليه أحد إلا ذلك العجوز، والذي أطلعهم على أن حقيقة الكون مرسومة في الإنسان، حتى مع خوفه من مصادر مجهولة يهابها وينزع عنها لخفائها، إلا أنه – في نهاية المطاف – يعد هو محور الحقيقة الكلية لهذا الكون، كما يعد الفناء الحقيقي للإنسان ما يصوره له حدسه من المخاوف التي تفزعه وتلقي به إلى هاوية اليأس المميتة.

وهذا هو الأفعوان الإله المارد المتجبر الذي كان مصدراً للخوف والركون والفزع، والذي دفع العقلاء من أصحاب الحكمة قبل الأغبياء، إلى التصديق بأن كل قوة فاقت قوة الإنسان على الأرض مثيرة للخوف وملزمة لهم بعبادتها وتوطين النفس على الإذعان لها.

---

(1) الدنيا أيام ثلاثة، ص237.

(2) المصدر نفسه، ص192.

وفي جعله العلاقة الأبدية التي تربط الرجل بالمرأة تجربة حية أفعمت الرواية بمادة الخلق والتجدد؛ فإن ختامه بالمحاورة التي دارت بين العجوز والغريب عن تلك الحسناء التي أسهم هو بدوره في إنماء الصراع الداخلي للعمل، برهان صدق على ما يقترفه الإنسان في حق الصحراء من المكاره، وتحرق أوديتها الخضراء، سعياً في طلب المجهول والتغول على الماء المدخر في بواطنها بالإسراف فيه.

## المبحث الثاني

## السرد الروائي في رواية (الدنيا أيام ثلاثة)

اعتمد الروائي (الكوني) في قصة لأحداث هذه الرواية على ما يسمى لدى النقاد باسم السرد الوصفي، إذ غلب على العمل في مجمله الجانب الوصفي الأحداث جملة، كما هو الحال في وصفه – مثلاً – للوقائع السابقة للقاء العجوز بالصبي بقوله: "**أقبل عليه في المساء، الولد أيضاً، وأسر له بلسان الأغيار عن حقيقة النية الخفية، حدثوه بأمر الغلام قبل أن يقبل عليه، فقالوا إنه طاف الأزقة والبيوت والحقول باكياً ساءله المارة عن علة البكاء، ولكنه لم يجبهم قط... وهم بالبحث عن الولد كي يدسه في جؤجؤه، ويكفكف له بقلبه دمعاً هدهد في الصدر الأمنية، ولكنه لعلة مجهولة لم يحتضن الصبي ليدسه في الجؤجؤ عندما أقبل عليه في المساء...**"[1].

كما وصف الروائي في رصده لهيئات الأشخاص ومراميهم وتوجهاتهم، فقد اقتنص المحاورات من أفواههم بعلم سابق منه عما تكنه كل شخصية من مزاعم القص في أكثر العمل، متوقفاً عند الشق الخلفي للروائي في تصوره للأحداث، وبنائه لأطوار الشخصيات وأحوالها العارضة والثابتة، وفي قوله واصفاً حال الغلام التي كان عليها عند إقباله عليه في مساء ذلك اليوم: "**لم يتحرر من سيماء البكاء عندما أقبل في العينين احمرار، وفي الجفنين ورم، وفي المقلتين حزن**"[2]، ما يلمح إلى أنه لم يتحرر من رؤاه الخلفية لمشاهد الوقائع والقائمين بها.

## المبحث الثالث

## تقنيات السرد في الرواية

كانت العادة في الكتابات السردية القديمة الكلاسيكية اعتماد أنماط الحكاية المتراتبة، والتي تفضي بالمتلقي إلى نتيجة حتمية منطقية، لا تخترق سقف توقعه فكسرت التقنيات السردية الحداثية هذا التقليد وثارت على نمط الرتابة الممثلة بإحداث ثورة في البناء الفني للرواية والقصة باعتمادها على مجموعة من الآليات الجديدة المثيرة للجدل والمفعمة للنص بالطاقة والحيوية بما يبث فيه روح الحياة الأبدية التي لا ينقضي معها النص بانقضاء زمن قراءته[3].

(1) الدنيا أيام ثلاثة، ص253–254.

(2) المصدر نفسه، ص255.

(3) تحليل الخطاب الروائي، سعيد يقطين، ص67.

ومن ثم وجه الراوي في هذه الرواية عنايته إلى توظيف بعض التقنيات السردية الخاصة التي تتراءى له أنها أكثر انسجاماً مع مضمونها، وأشد التحاماً بمغزاها؛ فراح ينشد الغاية في حل إشكالها بلغة رمزية معوله فيها على توظيف الأسطورة، بحسب ما نقع عليه في كثير من سرده لأحداث العمل، والمحاورات الجارية على ألسنة أبطالها، لاسيما فيما دار بين زعيم الأبد والصبي الذي أضفى عليه السارد نزعة الخصوصية بالنسبة للزعيم، ففي مثل قوله:

- ألم تنعم برؤيا الأب؟!
- كلا .. دنياي هي أمي
- بلغني حنينك لرؤية الأب
- من منا يا مولاي لا يتلهف لملاقاة الأب؟!
- صدقت .. لا نتوق لملاقاة شيء كما نتوق لملاقاة الأب![1]

في هذا الخطاب السردي – بما يخطر في نفس الزعيم من محبة يدخرها لهذا الصبي.

ولا يخفى غوص السارد على المعاني الدفينة في ضمائر المتحاورين في هذا العمل الرفيع بتوظيف التقنيات الرمزية ذات الدلالات العميقة، التي يحتاج المتلقي في استبطانها إلى طول نظر في استخراجها وفهم مغازيها، ومن أمثلة ذلك تلقيب الصحراء بالحسناء التي تحولت بكل ما فيها من دفائن يطلبها أهلها بالكد والمثابرة إلى مطلب لهم جميعاً، كما أن إرادة الرجال أن يفرعوا النساء الحسناوات مطلب لهم جميعاً أيضاً، وكذلك نعوته للدابة (البغلة) ولصاحبها، ولليد الخافية المتحكمة في شؤونهم بالخفاء.

## الفصل الثاني

### المبحث الأول:

### الوظائف السردية في رواية/ الدنيا أيام ثلاثة)

إن تجاوز الروائي (إبراهيم الكوني) للعتبة التقليدية في بناء الرواية، وتخطيه لنمطية السرد هي ما جعلت له قدماً راسخة بين الروائيين العرب في العصر الحديث، ومرجع ذلك إلى امتلاكه القدرة على توظيف ملكاته الفنية في صياغة الرواية في قالب متماسك متناسج يعتمد في أكثره على الوصف السردي المتقن الذي يقف بالقارئ على مضمون الخطاب مستفزاً لمشاعره ومستنهضاً لهمته في الوصول إلى فحوى الدلالة[2].

وقد استعان (الكوني) في هذا العمل بالكثير من التقنيات السردية التي صقلت الرواية وسبكتها فنياً كالتقنيات اللغوية، حيث جاءت اللغة الوصفية لديه في روايته (الدنيا أيام ثلاثة) قوية الألفاظ معبرة جزلة، صادرة منه عفواً بلا تكلف ولا تصنع، فيما استعمله من ألفاظ اللغة الوصفية – مع طول الرواية.

وتقنية الوصف والتفسير والتعليق على الأحداث في الرواية ليأخذنا بذلك إلى عوالم الشخصيات، فنتعايش معها كأننا جزء من الأحداث والزمن الروائي تكاد لا نشعر بغرابة

(1) الدنيا أيام ثلاثة، ص255.

(2) ينظر: تطور الرواية الحديثة، جيسي ماتز، تر/ لطفية الديلمي، دار المدى، بغداد، العراق، ط1، 2016، ص133 .

المعايشة ولا بخيالية المشاهد، ولا تغلبنا رمزية التعبيرات[1] التي سعى الروائي إلى دعم وتعزيز بعض مشاهد الرواية بها وتغذية الكثير من مضامينها.

وفي هذه الرواية سنجد ما يدلنا على تلك التقنية الوصفية في عدد من المشاهد الحيوية التي بثت الحركية في الرواية بتشكيلها للأحداث، وإفعامها للنص مما يجعل من خطابه سهلاً ومتناولاً صعباً ممتنعاً في آن معاً، ففي نصه الروائي (الدالة) مخبراً عن هذا الخفاء الذي اجتاح عراء الصحراء على حين بغتة، قلم يكن ينتظره من أهلها سوى الصغار الذين رأوه وهرعوا بعيداً عنه مخافة الوقوع في براثنه: **"بغلة بيضاء، بغلة بيضاء، بغلة بيضاء... تدافع الصغار عبر عراء الحضيض، وهم يرددون النداء، ثم تفرقوا عندما بدأوا يتسلقون السفح، وانطلقوا ليلجوا بيوتهم ويبشروا ذويهم بالخبر..."**[2]، وصف صارخ مبشر من أول الأمر بلذة ونشوة القص، أراد الكوني في هذا النص – إنزال الخوف من قلب مخاطبيه من الوهلة الأولى، بتوصيف الحدث بحسب رؤيته له معمقاً هذا الخوف من كائن مجهول يهابه الجميع ويخشاه أهل الواحة، وذلك عبر إجرائه المحاورة **"بغلة بيضاء، بغلة بيضاء، بغلة بيضاء"**[3] على لسان الصغار، متخذاً من تلك النداءات المتكررة منطلقاً لهذا الوصف التحليلي لحال الصغار عند رؤيتهم لتلك البغلة التي يمتطي صهوتها الخفاء، ومركزاً على عنصر الإيحاء الذهني؛ لما له من تأثيرات تدب دبيباً إلى اللاوعي الإدراكي لدى المتلقي فيحمله على متابعة السير قدماً للوصول للغاية من هذا النسق التعبيري الحاد اللهجة.

وقد عمد إلى تكرار بعض العبارات والكلمات المفردة في تلك الرواية وابتدأها بتلك الجملة المجراة على ألسنة هؤلاء الصغار **"بغلة بيضاء... في الأسفل ينحرف غرباً فيلاصق البيوت"**[4] التي عبر بها عما رآه الصبي الذي وصف صورته بالمنحاسية وهيئته بالمغبرة ورجله وجسمه بالهزيل؛ ليعطينا انطباعاً درامياً عما ضمنه للرواية من مشاهدة متلاحقة تعبر عن سرعة سير الأحداث وشدة ارتباط بعضها ببعض مع ما فيها من الانكسارات الزمنية والارتدادات إلى الوراء أو الاستباق الذي أحله ببعض الوقائع بإحداث توتر في نسيج الزمان الروائي لها[5]، ممثلاً في تبشير الصغار بهذا الكائن الذي يعرفون من أقاصيص الكبار أنه ما جاء إلا ليسلب أرضهم وبلادهم الخير.

وما لنا نقف على القصد من الغاية والإشكال في هذا العمل مفصلاً ما ذكره من أن الواحة لم تكن لتستقبل منذ زمن بعيد أحداً من الغرباء والدخلاء، بسبب هذا الخوف الدفين من أن يفتشوا عن الكنوز الأرضية المخبوءة فيها، والتي تنعكس بأثرها على الحياة الصحراوية في هذا المكان، فرؤيته الوصفية لهذا الخوف ولتلك الكنوز المدفونة والتي لم يذكر على التحديد كنزاً واحداً منها وبمتابعة سير الرواية والذي انتهى إلى انتقام الأرض من أهل الواحة

(1) ينظر: التحليل اللغوي للسرد، د.أمال حسين محمود، مجلة كلية الآداب قنا، مصر عدد(2012/39، ص239.

(2) ينظر: التحليل اللغوي للسرد في رواية (همنوايي شأبنهأ – أركستر جوبها)، د. أمال حسين محمود، مجلة كلية الآداب، قنا، مصر، عدد39، 2012،ص239.

(3) الدنيا أيام ثلاثة، ص9.

(4) المصدر نفسه، ص9.

(5) ينظر: البناء الفني للرواية الإماراتية، رسالة ماجستير، فراس أحمد شواخ، جامعة النيلين، كلية الدراسات العليا، السودان، 2018، ص39.

لتعديهم على مكتسباتها، ففي نص (العزلة) يقول: **"ولم تفتح أسوارها أمام قوافل التجار، ويقول أهل الخير: "إن علة الانطواء كانت ذلك الخوف المجهول من الدخلاء والأغراب الذي عرفته القبائل في كل قوم تنعموا وأترفوا وتمرغوا في أحضان الكنوز الأرضية، وكان بالإمكان النظر إلى هذه الخطيئة، كعمل من الأعمال الجديرة بالغفران، لولا نزعة المغالاة اتي ترفع الخشية من ناموس السجية الصحراوية، التي علمت الإنسان أن يستنفر ويتيقظ ويحترس كلما اجتمع إلى أخيه الإنسان، لتبلغ بالخشية حد الكراهة لكل مخلوق دخيل"**[1].

غاية أولية منشودة يستهدف بها الراوي إثارة اهتمام مستقبل النص لما سيلقى عليه بعد ذلك، وتعزيز كوامن الشعور الداخلي لديه بالوثوب مع الأحداث والخفوت معها، إلى أن يشبع فهمه في معرفة ماهية ذلك الصغير وهذا الشيخ الذي يعرف حقيقة راكب البغلة، وسبب مجيء هذا الراكب إلى واحتهم.

ثم عمد الروائي في هذا العمل بقصد خلق حلقة اتصال بينه وبين المسرود له في تناغم يحقق الغاية من الخطاب الروائي، أن جعل الأحداث متراتبة في أول العمل؛ فجنح إلى وصل الفصل الأول بالثاني على وتيرة واحدة أكثر فيها من الوصف، موجهاً به المرسل إليه نحو تقييم الأحداث بنفسه وصياغة نهايات لها بحسب ما تراءى له من طريقة عرض الراوي لها[2]، غير أنه لم يتركه وشأنه في التماس السبيل للوصول إلى تلك النهايات ببعض العبارات التي شردت عن مضامين القص والغاية من الحكي قليلاً؛ لتضفي على العمل جانباً من الرمزية والإيحائية[3]، لرغبة الروائي في الاستطراد بعيداً عن المضمون الحكائي من أجل استفزاز المتلقي وخلق جانب من الدهشة والحيرة لديه، إلى أن يلج به في أعماق الحدث مرة أخرى؛ لكي لا تتفلت منه الأحداث، وتضيع من تحت قدميه الطريق، فتجده يخبر أولاً عن حال أهل الواحة الصحراوية وما ألم بهم من معاناة الجوع والجفاف الناتجين عن افتقادهم للماء، بقوله: **"الشلال الجبلي يروي الأحاضيض ويتدفق عبر الوادي الكبير الذي يفصل الجبل عن سلسلة جبلية تمتد من جهتي الشرق والشمال... في حين استلقى غرباً في قنطرة صارمة كحد السيف ليتواصل في مرتفعات الحمادة الغربية، ولم يكن الخلق ليحتملوا الماء يتدفق ويتجمع في مستنقعات، ويتبدد في الخلاء دون أن يفتشوا عن حيلة تضع حداً لهذا الإثم، وهو الذين جربوا الظمأ وذاقوا طعم الجفاف، ولم يعرفوا في تاريخهم الطويل إلا الحرمان والمجاعات بسبب غياب الماء"**[4]، وفي ضبابية هذا المشهد ما يحمل المتلقي على القول بعدم انسجام هذه العبارات مع مضمون الخطاب الروائي؛ لطول استطراد الروائي وابتعاده عن أصل الموضوع الذي ظهر من أول وهلة أنه يقوم على الرعب والتخويف من الكائنات الخفية[5] التي تجتاح الواحة، إلى أن يخبر في مشهد بعيد عن أصل هذا التصوير الوصفي للواحة وما كان عليه أهلها من الجوع والفقر والجفاف، بقوله: **"فأقبلت عليهم جحافل الغزاة من أركان الصحراء**

(1) رواية الدنيا أيام ثلاثة، ص15.

(2) السرد الروائي (تقنيات ووظائف)، عبد العلي رافع الخضر، دار الآفاق الجديدة، بيروت، لبنان، ط1، 2012، ص113.

(3) المصدر نفسه، ص245.

(4) الدنيا أيام ثلاثة، ص18-19.

(5) ينظر: القناع (وظائفه وتجلياته السردية في الرواية العربية)، ميشيل باترك، تر/جليل عبد الناصر، دار الكتاب الحديث، إربد، الأردن، ط1، 2017،ص17.

**الأربعة، ويقال إن البلاء الذي أنزلته قبائل الخفاء بالواحة يفوق البلاء الذي أنزلته بها قبائل الخلاء أضعافاً، لأنهم كانوا يستترون بالظلمات، ويخترقون الأسوار ويتلفون الزروع، وينهبون الممتلكات وستبيحون البيوت، ويختطفون الأبكار، ويخلون بالسلم أزمان الهدنة، وعندما أيس الزعيم من ردهم، بمفاوضاته العصيبة مع قادة جندهم، استقدم الكهنة وبعث إلى سادتهم رسلاً، ولكن دهاة الجن أبوا واستكبروا، واحتكموا إلى الناموس..."**[1] هذا النص أول ما تجلى عن ماهية الخفاء الذي تحدث عنه الوصف في أول أسطر العمل، كما أنه فسر سبب إقحامه لوصف الماء وطريق مسيره وانتقاله في تلك الصحراء الشاسعة، وحرص أهل الواحة على صيانته من الهدر والضياع، ليتنبه بذلك المتلقي إلى أن هنالك رابطاً قوياً بين أهل الواحة والماء من ناحية، وبين الماء والخفاء من ناحية أخرى، فيبدأ مجدداً في إعادة صياغة فكره اتجاه هذه الأشياء بعد ربطها ببعضها.

ومن أبرز ما استند عليه الروائي في هذا العمل تخليه عن أحادية الصوت، باعتماده على نزعة المشاركة التي صاغ آفاقها بخلق قناة حوارية داخلية بين الشخصيات[2]، وهو هنا لم يقم إلا بدور المشارك الخفي الذي يطمئن لسيرورة الأحداث على وفق ما رتب لها، مع إدلائه برأيه في بعض الشخصيات، أو في توجيه بعض الأحداث، مع إعطاء المتلقي حرية اختيار الطريق المؤدي إلى إنتاج دلالة الخطاب وفق ما بدا له من معطيات.

ومما يتشارك فيه الروائي النص مع متلقيه، قوله: **"الماء علة ميلاد الواحات، ولكن الواحات لا تلبث أن تتضعضع وتهرم وتزول إذا اكتفت بنفسها، ولم تستقبل في رحابها رسل التجارة وحملة الأسواق..."**[3]، فالمتعارف عليه بين الناس ولا يشذ عن معرفة ذلك إلا جاهل أن الصحراء لا تحيا ولا يحيا ما فيها ومن فيها إلا بعيون الماء المتفجرة من باطن الأرض، ولو أنها لم تكن كذلك لصارت جدباً معدومة الحياة.

وقد اعتمد الراوي في هذا النص (المارد) على الخلفية المعرفية للمتلقي حيث يشتركان معاً في إدراك هذا الشأن وبناء هذا التصور عن الصحراء حال وجود الماء فيها، وحال افتقاد أهلها له، والشأن في كل من هذين الحالين يختلف اختلافاً كبيراً، فما يقع لساكني الصحراء في الجدب خلاف ما يقع لهم في الخصب، وكل من الجدب والخصب نتيجة لوجود الماء من عدمه.

فاندلاع أحداث الرواية بين مناطق صحراوية قسمها السارد إلى شمالية وجنوبية، تعانيان من فتك الجذب بهما، مفهم للنص بالطاقة المستمدة من حرص كل من هؤلاء على البحث عن الماء الذي من شأنه الإبقاء على حياتهم في الصحراء.

(1) الدنيا أيام ثلاثة، ص24.

(2) ملامح التحديث في الرواية العربية المعاصرة، سما محمد الأسعد،أطروحة دكتوراه، جامعة بابل، العراق، 2014، ص254.

(3) رواية الدنيا أيام ثلاثة، ص177.

الفصل الثالث

## المبحث الأول:

## (الزمن – الحدث – المكان – الشخصيات)

### 1- الزمن:

"يشكل الزمن أحد عناصر القص الأساسية في الرواية"[1]، ومن ثم ابتنى السارد من هذا العنصر فضاء مشهدياً جسد به ملامح القصة، وصور من خلاله الأحداث الجارية فيها، بحصره لتلك الأحداث في أزمنة متباينة تبايناً غير ملموس؛ لقرب ما بين الأيام الثلاثة التي شكلت زمن القص.

وقد قسم الرواية إلى فصول انفصلت تبعاً للبنية الزمنية التابعة لها، فجاء عدد فصولها غير منسجم طولاً وقصراً ولا من حيث الترتيب الزمني، إذ إنه حد كل يوم من الأيام الثلاثة المشكلة للبناء الزمني في هذه الرواية بما يتسق مع سوابقه ولواحقه من الفصول من خلال تقنيات التوقف، والإزاحة، والرجوع، والسبق مما يحدث فجوة زمنية تخرم التوقعات لدى المتلقي وتزيد من إثارته[2].

ومن هذه العناصر التقنية صاغ زمن الرواية صياغة بعيدة عن النمطية، فقوله في الفصل الثالث من اليوم الثاني: "**برز له من وراء الجدار فلتة، برز من وراء الجدران بفلتة من تكمن وترسد وتريث طويلاً، انتصب في وجهه في ضياء قمر شاحب بلجاجة ذباب القيلولة، واستفزاز سادة أجناب الصحراء، الخفية الذي لا يبرزون إلى أجناب الصحراء البادية، إلا بفجاءة تتناسب مع سليقتهم الخارقة**"[3] هذا متسق مع زمن الحكي المتساوق عبر فصول الرواية الأولى من اليوم الأول فحيث وصف الراوي شكل النهر وعيون الماء واقتتال الناس من أهل الواحة والغرباء عليها على امتداد عصور سابقة، ما جعل للخفاء المخيف الذي حط برحاله على أرض تلك الواحة يمكن لنفسه سلطاناً أبدياً يطلب به فناء الحياة على تلك الأرض؛ انتقاماً مما كانوا سبباً في تدمير الأرض، وكلاهما زمن مجهول منفتح على أزمنة سابقة على زمن الرواية، يحدد ملامح جريان الأحداث بواسطة تقنية الارتداد الزمني ورد بعض الأحداث على بعض[4]؛ بإبراز دور هذا الخفاء في صناعة التباغض والاحتراب بين دهاة الإنس ودهاة الجن.

### 2- الحدث:

جرت الأحداث هنا في رواية الدنيا أيام ثلاثة متساوقة بتساوق الزمن، فكان أبرزها ظهوراً ذلك الذي فرع عليه (الروائي) أحداثاً فرعية يرجع بعضها إلى بعض في إنتاج الإجابة على

(1) ينظر: البناء الفني للرواية العربية في الأردن، حكمت عبد الرحيم النوايسة، أطروحة مقدمة لنيل درجة الدكتوراه بالجامعة الأردنية، كلية الدراسات العليا، 2010،ص101.

(2) المصدر نفسه، ص104.

(3) الدنيا أيام ثلاثة،ص183.

(4) ينظر: حركة الزمن في قصص أنور عبد العزيز القصيرة (الاسترجاع والاستباق أنموذج)، د. هشام محمد عبدالله، مجلة دراسا موصلية، الموصل، العراق، 2011، ص26.

التساؤلات التي حكمت بناء الرواية، فالحدث الأصيل في العمل لم يكن من السهل اليسير الوصول إليه إلا ببذل الجهد في التشبث بالأحداث ابتداءً وختاماً، فإن ما ينعكس على المتلقي من طرق الراوي لأبواب التخويف من أول العمل كنبء بأن يأخذها لعالم خفي تتصارع فيه المخلوقات الغيبية مع البشر، إلى أن يصل الروائي في توصيفه للأحداث بنا إلى: "**هجعت إلى الأرض عابراً، ونهضت من هجعتي رسولاً، نزلت المرتفع وفتشت عن الكنز في الأرض السقلية، لأني ارتكبت خطيئة عندما طلبت الكنز في الصراط المستقيم، ونسيت أن الأرض التي تحاكي بدن الإنسان الملفوف بالمسارب والعروق، تحاكي أبدان الحيات أيضاً، لأنها تتلوى وتتعرج وتحتال، تعرجت أيضاً في حضيض الأرض، ودفنت أذني في تربان الأسافل مراراً، قبل أن أسمع البشارة، وأدرك موقع الكنز...**"[1] هذا الوصف يوضح حقيقة الكنز وسبب طلب أهل الصحراء واقتتالهم عليه، وهلاكهم دونه.

حتى نصل بتتبع الأحداث إلى أن محل دورانها هذا الغلام الصغير الذي استقبل الغريب من الوهلة الأولى لظهوره على بغلته متبختراً بها، حيث تروي لنا النهاية أن نية هذا الغريب في السيطرة على الكنز الأرضي الذي يحول بين أهل الواحة وبين استخراجه خروجهم على العهد الذي بينهم وبين الأرض: "**لم تكن لتكتمل حقاً لو (لم) يهتد إلى الإيماء في عين الغلام إلى الحلقة الذهبية المخبوءة في حدقة الغلام، إلى الكنز الذي يندس في أكثر أركان البدن أماناً وفتنة ومناعة**"[2]، وما انتجه ذلك الحدث الحقيقي من تفريعات أسهمت في الوصول بالمتلقي إلى خط النهاية الذي رسمه الروائي بوصفه له في الصراع الأزلي بين المجهول والمعلوم للبشر، والخافي والبادي مما تقع عليه أعينهم، مما يرفد النص بعوامل الدهشة الكاسرة للسكون والمخرجة للنص عن حيز أحادية الصوت[3].

ثم إنه في انكسار درامي يحاكي ذلك التذبذب المتمخض عن ثمالة وفقد وعي يخبر أن تلك الصحراء التي يبحث فيها ساكنها عن الماء ومصادر العيش ويحترب من أجل البقاء فيها ليست إلا (الحياة) التي يحياها الإنسان باحثاً فيها عن سعادته، إلى أن يوافيه الأجل وهو في رحلته للبحث عنها، ولأسباب غير معلومة يضطر إلى المكث فيها مع عدم رغبته في ذلك، فـ: "**لماذا يجيء الإنسان إلى الصحراء إذا كان لا يريد أن يعبر؟ ولماذا يعبر الإنسان الصحراء إذا كان لا يريد أن يبلغ الوطن الحد، البرزخ، الركن الذي لابد أن ينتهي إليه كل عابر أخذ على عاتقه تأدية رسالة اسمها العبور؟**"[4].

**3- المكان:**

**المكان:** الصحراء الكبرى في غرب ليبيا هي خشبة المسرح عند الكوني يروي عليها حكاياته، في جل رواياته لم تكن بيئة تلك الأحداث المتراكبة من عدة عناصر أقل أهمية عن سابقيها، بل إن لمكان جريان الأحداث المتتابعة في سرعة منهكة للقارئ الأثر الأبلغ في إيصاله إلى الغاية المنشودة من العمل، وبلورة محددات تلك الغاية بالارتكاز على معايير بيئية معينة سلفاً من قبل الروائي الكوني، ظهر على إثرها ذلك الترابط المكاني مع زمن وقوع الأحداث.

(1) رواية الدنيا أيام ثلاثة، ص199، 200.

(2) المصدر نفسه، ص242-243.

(3) الرواية البلوفونية (الرواية متعددة الأصوات) ، جميل الحمداوي، مقالة منشورة عبر شبكة المجمع العلمي على الشابكة، 2012م.

(4) رواية الدنيا أيام ثلاثة، ص260.

وقد وزع الكوني أمكنة حدوث الرواية على القصة بمقتضى الحاجة إلى التوزيع، بين الصحراء والجبال والسهول والمرتفعات والغار الذي يأوي الأفعوان الذي يكن له أهل تلك الصحراء إعظاماً وإجلالاً لا يقل عن ذلك الذي يقابلون به (الخفاء)، بوصف هذه البيئات مرتكزاً أصيلاً يضم في تضاعيفه ما أجراه السارد من أحداث توزعت وفق ما تقضي به تلك البيئات.

**4- الشخصيات:**

في طول هذه الرواية واختلاف أماكن وأزمنة وقوعها ما يحمل على تعديد الشخصيات القائمة بالأحداث فيها بتعدد مشاربهم واختلاف مناهجهم في الحياة[1]، فقد ساق السارد شخصيات تلك الرواية في هذا النص مصرحاً بأسمائهم تارة، فيما لزمه من ذلك من أحداث، كالتصريح باسم أحد أبطالها البارزين في ميدان الأحداث، والذي أسماه بـ(وانتهيط)، والتصريح باسم الحيوان الذي حمله إليهم (البغلة) بما ينضوي تحت اسم (البغلة) من تراثية الاستعمال المؤدي إلى الحكم على زمن الأحداث بالقدم الموغل في أعماق التاريخ، حيث لم يكن لأهل تلك الأماكن وسيلة انتقال إلا عبر الخيول والبغال، وبما فيه كذلك من الدلالة على الرمز بركوب البغلة إلى الأسطورة الزمنية القائلة بأن الجن لا يركب إلا البغال[2]، و(العجوز) وهو زعيم الأبد المخلص لهذه الصحراء من عذاباتها في فترة ما قبل اختياره من قبل الخفاء ليكون زعيماً أبدياً لعشائر تلك الصحراء.

وملمحاً ببعض شخصيات هذا العمل الزعيم، المولى، الصبي، حيث اقتضى الأمر ومجريات الأحداث التلميح بصفة من صفاتهم، كالإلماح إلى اليد القابضة على مقاليد الأمور في هذه الصحراء بـ(الخفاء)، في إشارة إلى مدى ما ينتاب أهل الواحة من هذه القوة الخافية، من الإجلال والخوف، انطلاقاً من القول المؤن بأن الناس أعداء ما يجهلون.

وقد جعل السارد للبوح السردي صوتاً شجياً يلامس القلب، ينثر أبجدياته على رمال الواقع المرير الذي يعيشه الإنسان مفتوناً ببعض ما منحه الله إياه من النعم، إلى أن يصطدم بواقع مجهول يخيفه وينبهه إلى ما لم يكن يلتفت إليه، حين يفقد مصادر الحياة على الأرض التي تتحول بدورها إلى صحراء تتجافى عنها الحياة، ويموت فيها البادي والخافي، وينتصر فيها الموت[3].

**الخاتمة**

يتبين لنا أن ما صاغه الروائي إبراهيم الكوني في هذا العمل من أحداث درامية رامية إلى سبر أغوار بعض الحقائق الكامنة في الصحراء والمؤثرة في هذه الرواية ذات الأبعاد المختلفة

(1) ينظر: الشخصية في رواية ميمونة، محمد بابا عمي،أطروحة مقدمة للحصول على شهادة الماجستير، جامعة محمد خيضر، كلية الآداب واللغات، بسكرة، الجزائر، 2015،ص26.

(2) وظائف الحيوان بين الرمز والأسطورة في الفن الروائي، وولفريد جاميس، تر/ عزيزة محمد بن علي، دار الكتاب العربي، بيروت، لبنان، ط1، 1999،ص89.

(3) ينظر: إيقاعات سردية (قراءة في السرد الأدنى المعاصر)، د. عذاب الركابي،الآن ناشرون وموزعون، عمان، ط1، 2017،ص43.

والثقافات المتباينة هو ما قادنا إلى هذا العمل للنقاش والتحليل، وأهم ما توصلت إليه من نتائج الدراسة على نحو ما يلي:

- براعة استهلال السارد، بما لم تجر به عادة الرواية الكلاسيكية؛ حيث انتصر (الكوني) على نمطية المشهد الروائي بكسر المألوف من الافتتاح بالتوصيفات.
- تعامل السارد مع تقنيات السرد المبرزة لآثار النشوة القرائية لهذا العمل الروائي في نفس متلقيه، ببراعة، جعلت من الرواية كتلة واحدة متناسجة رغم كثرة الاستطرادات.
- تجلي ملامح الوصف الروائي في التقاء شخصيات هذا العمل على غاية واحدة، بما يتمتع به كل منهم من مشارب مختلفة.
- قوة توظيف السارد للتقنيات الحديثة التي تزيد من حدة الصراعات وتسارع وتيرة الأحداث من خلال الزمن والحدث والمكان والشخصيات.

أوصي بدراسة الأدب الروائي الليبي عند الكوني لما يتمتع به من إمكانيات البناء والوصف السردي الذي يقودنا إلى آفاق الخيال الأدبي الرحب.

**المصادر والمراجع.**

- الدنيا أيام ثلاثة، إبراهيم الكوني، دار الملتقى للطباعة والنشر، بيروت، لبنان، ط1،2000م.
- البناء الفني للرواية الإماراتية، أطروحة ماجستير، فراس أحمد شواخ، جامعة النيلين، كلية الدراسات العليا، السودان، 2018م.
- البناء الفني للرواية العربية في الأردن، حكمت عبد الرحيم النوايسة، أطروحة مقدمة لنيل درجة الدكتوراه بالجامعة الأردنية، كلية الدراسات العليا، 2010م.
- تحليل الخطاب الروائي (الزمن – السرد – التبئير)، سعيد يقطين، المركز الثقافي العربي، بيروت، لبنان، ط3، 1997.
- التحليل اللغوي للرد في رواية (همنواي شابنهأ – أركستر جوبها)، د. أمال حسين محمود، مجلة كلية الآداب، قنا، مصر، عدد39، 2012م.
- تطور الرواية الحديثة، جيسي ماتز، تر/ لطفية الديلمي، دار المدى، بغداد، العراق، ط1، 2016م.
- الرواية البلوفونية (الرواية متعددة الأصوات)، جميل الحمداوي، مقالة منشورة عبر شبكة المجمع العلمي على الشابكة، 2012م.
- السرد الروائي (تقنيات ووظائف)، عبد العلي رافع الخضر، دار الآفاق الجديدة، بيروت، لبنان، ط1، 2012م.
- الشخصية في رواية ميمونة، محمد بابا عمي، أطروحة مقدمة للحصول على شهادة الماستر، جامعة محمد خيضر، كلية الآداب واللغات، بسكرة، الجزائر، 2015م.

- القناع (وظائفه وتجلياته السردية في الرواية العربية)، ميشيل باترك، تر/ خليل عبد الناصر، دار الكتاب الحديث، إربد، الأردن، ط1، 2017م.
- لسان العرب، ابن منظور، تح/ نخبة من العلماء، دار الحديث، القاهرة، مصر، ط1، 2003م.
- ملامح التحديث في الرواية العربية المعاصرة، سما محمد الأسعد، أطروحة دكتوراه، جامعة بابل، العراق، 2014م.
- وظائف الحيوان بين الرمز والأسطورة في الفن الروائي، وولفريد جايمس، تر/ عزيزة محمد بن علي، دار الكتاب العربي، بيروت، لبنان، ط1، 1999م.

مجـلـة الـتربـوي
Journal of Educational
ISSN: 2011- 421X
Arcif Q3

معامل التأثير العربي 1.63
العدد 23

# الفهـــرس


| ر.ت | عنوان البحث | اسم الباحث | الصفحة |
|---|---|---|---|
| 1 | An optimal fuzzy zero point method for solving fuzzy transportation problem | Manal Mohammed bilkour | 1-10 |
| 2 | Assessing the Adaptability of Students and Teachers in the Faculty of Arts at Alasmarya Islamic University to the Sudden Transition to Online Teaching and Learning Processes during the COVID-19 Pandemic | Mohamed Bashir M. Ismail | 11-24 |
| 3 | Environmental study for Cyanobacteria Blooms using Envisat data at the western coastal of Libya | Dawi Muftah Ageel | 25-34 |
| 4 | Possible solutions to ensure data protection in cloud computing to avoid security problems | Nuria Mohamed Hider | 35-53 |
| 5 | A printed book or an e-book? Student Preferences & Reasons | Gharsa Ali Elmarash<br>Najla Mokhtar | 54-60 |
| 6 | التشهير الإلكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي من وجهة نظر طلبة كلية طب الأسنان بمدينة زليتن | هدية سليمان هويدي<br>نادية عطية القدار<br>دعاء عبد الباسط باكير | 61-75 |
| 7 | Designing an Autonomous Embedded System for Temperature Monitoring and Warning in Medical Warehouses | Hamza A. Juma<br>Saif Allah M. Abgenah<br>Mustafa Almahdi Algaet<br>Munayr Mohammed Amir | 76-89 |
| 8 | The effect of using electronic mind maps in learning visual programming through e-learning platforms An experimental study of computer departments students at Elmergib University | Salem Msaoud Adrugi<br>Tareg Abdusalam Elawaj<br>Milad Mohamed Alhwat | 90-101 |
| 9 | Performance analysis of different anode materials of double chamber Microbial Fuel Cell technology using different types of wastewater | Suad Mohamed Ramadan<br>Zainab Ahmed Dali<br>Ahlam Mohammad Aljarray<br>Zenoba Saleh Shubar | 102-110 |
| 10 | Evaluation of Hardness for Electroless Ni-P Coatings | Faiza Farag Aljaray<br>Saad Belaid Ghidhan | 111-116 |
| 11 | Using Smartphone in Education: How Smartphone has impacted in Education, A Review Paper | Saleh Meftah Albouri<br>Hadya S Hawedi<br>Mansur Ali Jaba | 117-128 |
| 12 | The Concept of Illegal Immigration and Its Causes in North Africa Region | Ibrahim O, Sabri | 129-139 |
| 13 | Solution of a problem of linear plane elasticity in region between a circular boundary with slot by boundary integrals | A.S. Deeb<br>I.A.S. Gjam | 140-151 |

| | | | |
|---|---|---|---|
| 14 | Transforming TESOL Pedagogy: Navigation Emerging Technology and Innovative Process | Musbah Ramadan Elkut | 152-173 |
| 15 | آراء أبي محمد القيسيّ في خزانة الأدب "دراسة وتحليل" | سالم علي سالم شخطور | 174-192 |
| 16 | اعتراضات النحاة على حجية الشواهد في مسألة إعادة حرف الجر مع حتى العاطفة | نورية صالح إفريج | 193-217 |
| 17 | الازدواجية اللغوية وأثرها في تعليم اللغة العربية الصفوف الأولى من المرحلة الابتدائية (أنموذجاً) | نجاة صالح اليسير | 218-238 |
| 18 | الرضا الوظيفي وأثره على الاداء المهني لدى معلمي ومعلمات التربية البدنية ببلدية العجيلات | محمود محمد رحومة الهوش | 239-256 |
| 19 | السرد الروائي عند إبراهيم الكوني في رواية الدنيا أيام ثلاثة | إبراهيم رمضان هدية | 257-272 |
| 20 | التحليل الاستراتيجي لشركة الخطوط الجوية الليبية دراسة تطبيقية على الشركة باستخدام النماذج | ابراهيم علي احمودة<br>ابراهيم على ارحومة | 273-279 |
| 21 | Petrography of Abushyba Formation columnar-jointed sandstones (Triassic-Jurassic) from Jabal Nafusa- Gharian, NW-Libya | Ismail F. Shushan<br>Emad Eldin A. Dagdag<br>Salah Eldin M. Elgarmadi | 280-294 |
| 22 | Multimodal discourse analysis of variations in Islamic dress code in Bo-Kaap, Cape Town | Samera Albghil | 295-307 |
| 23 | ( استخدام نظم المعلومات الجغرافية والاستشعار عن بعد في تقدير النمو العمراني وأثره على البيئة المحلية بمنطقة سوق الخميس - الخمس / ليبيا) | عبداللطيف بشير المكي الديب<br>رجب فرج سالم اقنيبر | 308-317 |
| 24 | تطوير الخدمات العقارية باستخدام تقنية المعلومات ( تطبيق أندرويد للخدمات العقارية أنموذجاً) | حنان عبد السلام سليم<br>عائشة حسن حويل | 318-331 |
| 25 | Hepatoprotective Potential of Propolis on Carbontetrachloride-Induced Hepatic Damages in Rats | Mahmoud Mohamed Howas | 332-338 |
| 26 | البناء العشوائي في مدينة الخمس (مفهومه – أسبابه – تأثيره على المخطط) | نورية محمد النائب الشريف | 339-352 |
| 27 | اختلاف القراء السبعة في البناء للفاعل وغير الفاعل وأثره في توجيه المعنى "نماذج مختارة" | إسماعيل حامد الشعاب<br>معمر فرج<br>الطاهر سالم العامري | 353-371 |
| 28 | دراسة على مدى انتشار Gnathia sp. في بعض الأسماك البحرية المصطادة من شواطئ الخمس- ليبيا | عبد السلام صالح أبوسديل<br>عطية رمضان الكيلاني | 372-376 |
| 29 | (بيان فعل الخير إذا دخل مكة من حج عن الغير) للملّا علي القاري المتوفى سنة 1014هـ دراسة وتحقيق | الصَّغير محمد المجرّي | 377-392 |
| 30 | فضل المواهب في شرح عيون المذاهب لعبد الرؤوف الأنطاكي (1009هـ) (الاستنجاء ونواقض الوضوء من كتاب الطهارة) دراسة وتحقيقا | نجيب منصور ساسي | 393-421 |
| 31 | برنامج ارشادي معرفي سلوكي في خفض مستوى الوحدة النفسية لأبناء النازحين الليبيين | حنان ميلاد عطية | 422-439 |
| 32 | Speaker recognition from speech using Gaussian mixture model (GMM) and (MFCC) | Hanan A. Algrbaa, | 440-457 |
| 33 | علاقة المنطق بالعلوم الشرعية عند الغزالي | هشام على مرعى | 458-467 |

| | | | |
|---|---|---|---|
| 34 | الحلول العددية للمعادلات التفاضلية الملزمة بإستخدام ب-سبلين التكعيبية | خالد الهادي الفيتوري<br>زينب أحمد زوليه | 468-476 |
| 35 | تأثير نظم معلومات التسويقية على توزيع السلعة<br>" دراسة تطبيقية على إدارة مصنع إسمنت المرقب" | خميس ميلاد الدزيري | 478-500 |
| 36 | إدارة الوقت في الإدارة المدرسية في ضوء مهامهم الإدارية | منصور عمر سالم فرعون | 501-517 |
| 37 | أراء العلامة الدماميني النحوية في باب الظروف في كتاب خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب | فائزة محمد الكوت | 518-533 |
| 38 | "فوائد الفرائد في الاستعارة " عبد الجواد بن إبراهيم بن شعيب الأنصاري (1073هـ) | محمد محمد مولود الأنصاري<br>حمزة مسعود محمد مكاري | 534-547 |
| 39 | حروف الجر بين التناوب والتضمين<br>دراسة تطبيقية على آيات من القرآن الكريم<br>"دراسة وصفية تحليلية" | عبدالرحمن بشير الصابري<br>إبراهيم عبد الرحمن الصغير<br>أبوبكر أحمد الصغير | 548-559 |
| 40 | An Application of "Kushare Transform" to Partial Differential Equations | Ayda Saad Elagili<br>Abdualah Ibrahim Sultan | 560-565 |
| 41 | الأداء الوظيفي للمعلم وأثره على العملية التربوية<br>دراسة سوسيولوجية على عينة من معلمين ومعلمات مرحلة التعليم الأساسي | أمل إمحمد إقميع<br>فاطمة محمد ابوراس | 566-598 |
| 42 | مدى التزام المصارف التجارية بتطبيق مبادئ إدارة الجودة الشاملة (دراسة ميدانية على مصرف الجمهورية فرع المرقب) | خيري عبدالسلام كليب<br>عبدالسلام بشير اشتيوي<br>طارق أبوفارس العجيلي<br>محمد عبدالسلام الأسطى<br>فتحية خليل طحيشات | 599-623 |
| 43 | Determination of Some Physical and Chemical Parameters of Groundwater in Ashafyeen-Masallata Area | Abdulrhman Iqneebir<br>Khaled Muftah Elsherif | 624-633 |
| 44 | أحكام الأهلية وعوارضها عند الإنسان | أحمد على معتوق الزائدى | 634-650 |
| 45 | الثقة بالنفس وعلاقته بالتوجه نحو الحياة لدى طالبات كلية الآداب | عمر مصطفي النعاس<br>السيد مصطفى السنباطى | 651-671 |
| 46 | معايير جودة آليات التدريب الميداني | فاطمة جمعة الناكوع | 672-700 |
| 47 | أثر المخاطر المالية في الأداء المالي للمصارف التجارية الليبية للفترة من(2011-2017) | إيمان عمر بن سعد<br>بثينة علي أبو حليقة<br>عمر محمد بشينه<br>وليد حسين الفقيه | 701-718 |
| 48 | دور مداخل ادارة المعرفة في تحسين ادارة الموارد البشرية في المؤسسات الحديثة | هدي الهادي عويطي | 719-730 |
| 49 | Antimicrobial Activities of Methanol Extract of Peganum harmala Leaves and Seeds against Urinary Tract Infection Bacteria | Khaled Abdusalam B. A<br>Eman Mohammed Alshadhli<br>Tasnim Adel Betro<br>Amera Lutfi Kara<br>Mawada Almashloukh | 731-739 |
| 50 | الصور البيانية في سورة الواقعة | فتحية زايد شنيبه<br>نجاة بشير الصابري | 740-750 |

| | | | |
|---|---|---|---|
| 751-757 | Afifa Milad Omeman | Phytochemical, Heavy Metals and Antimicrobial Study of the Leaves of Amaranthus viridis | 51 |
| 758-765 | أسماء جمعة القلعى | قواعد المنهج عند ديكارت | 52 |
| 766-777 | فرج محمد صالح الدريع | النفط والاقتصاد الليبى 1963م – 1969م | 53 |
| 778-789 | عمر عبدالسلام الصغير<br>رضا القدافى الأسمر | تقويم دية القتل الخطأ بغير الأصل | 54 |
| 790-804 | أبو عجيلة رمضان عويلي<br>أحمد عبد الجليل إبراهيم | مناقشة المسألة الأربعين من كتاب المسائل المشكلة للفارسي | 55 |
| 805-823 | فتحية أبوعجيلة جبران<br>صالحة عمر الخرارزة | في منطقة سوق الخميس التلوث البيئي الناتج عن محطات الوقود (بحث مقدم للحصول على ترقية عضو هيئة تدريس) | 56 |
| 824-856 | هنية عبدالسلام البالوص | بعض المشكلات الضغط النفسى وعلاقتة بالصحة النفسية | 57 |
| 857-871 | احمد علي عزيز<br>علي مفتاح بن عروس | تطبيقات البرمجة الخطية ونماذج صفوف الانتظار في مراقبة وتحسين الأداء دراسة إحصائية تطبيقية على القطاع الصحي بمدينة الخمس | 58 |
| 872-879 | Mona A. Sauf<br>Fathi Shakurfow<br>Sana Ali Soof<br>Abdel-kareem El-Basheer | Isolation of Staphylococcus Aureus From Different Clinical Samples And Detects on Its Antibiotic Resistance | 59 |
| 880-885 | Wafa Mohamed Alabeid<br>Omar Alamari Alshbaili | Combined Method of Wavelet Regression with Local Linear Quantile Regression in enhancing the performance of stock ending-prices in Financial Time Series | 60 |
| 886-901 | خالد محمد بالنور<br>خالد أحمد قناو | حجم الدولـة الليبية وأثره عليها طبيعيًا وبشريًا | 61 |
| 902-918 | Amna Ali Almashrgy<br>Hawa Faraj Al-Burrki<br>Khadija Ali AlHebshi | EFL Instructors' and Students' Attitudes towards Using PowerPoint Presentation in EFL Classrooms | 62 |
| 919-934 | سالمة عبد العالى السيليني | اضطرابات الشخصية الحدية وعلاقتها بالجمود المعرفى | 63 |
| 935-952 | Samah Taleb | Common English Pronunciation Difficulties Encountered by Third Year Students at the Faculty of Education- English Department- Elmergib University | 64 |
| 953-958 | Hassan M. Krima | A Study on Bacterial Contamination of Libyan Currency in Al-Khoms, Libya | 65 |
| 959-964 | Jamal Hassn Frjani | A New Application of Kushare Transform for Solving Systems of Volterra Integral Equations and Systems of Volterra Integro-differential Equations | 66 |
| 965-978 | Ismail Elforjani Shushan<br>Saddik Bashir Kamyra<br>Hitham A. Minas | Study of chemical and biological weathering effects on building stones of the Ancient City of Sabratha, NW-Libya | 67 |
| 979-991 | محمد عبد السلام دخيل | الآثار الاجتماعية والثقافية المصاحبة للتغير الاجتماعي في المجتمعات النامية | 68 |

| | | | |
|---|---|---|---|
| 69 | Molecularly imprinted polymer ( poly-pyrrole ) modified glassy carbon electrode on based electrochemical sensor for the Sensitive Detection of Pharmaceutical Drug Naproxen | Ismael Abd-Elaziz<br>Fatma Kahel | 992-998 |
| 70 | علي الجمل وقصيدته<br>(اليوم الأربعون في رثاء النورس الكبير) | خالد رمضان الجربوع<br>علي إبراهيم بن محسن<br>صلاح الدين أبوغالية | 999-1008 |
| 71 | Comparing Review between Wireless Communication Technologies | نادية محمد الدالي<br>ايمان احمد اخميرة | 1009-1014 |
| 72 | The importance of Using Classroom Language in Teaching English language as a Foreign Language | Khairi Alarbi Zaglom<br>Foad Ashur Elbakay | 1015-1024 |
| 73 | الأدلة المختَلف فيها التي نُسِب الاختصاص بها إلى مذهب مُعيَّن (دراسة تحليلية مقارنة) | حمزة بن ربيع لقرون | 1025-1042 |
| 74 | معدل انتشار بعض الأوليات المعوية الطفيلية في مدينة الخمس، ليبيا | أسماء السنوسي لحيو | 1043-1052 |
| 75 | استعمالات (ما) النافية في سورة البقرة | برنية صالح إمحمد صالح | 1053-1067 |
| 76 | عوامل نجاح وفشل نظام المعلومات دراسة تطبيقية على شركة الأشغال العامة بني وليد | اسماعيل عبدالكريم اعطية | 1068-1085 |
| 77 | "الرعاية الاجتماعية والدعم الاجتماعي والتربية الايجابية للطفل" | نجوى الغويلي | 1086-1098 |
| 78 | The Error Correction in second language writing | Seham Ibrahim abosoria<br>Fatheia Masood Alsharif<br>Abdussalam Ali Mousa<br>Hamzah Ali Zagloum | 1099-1105 |
| 79 | أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى عينة من طلبة كليات جامعة المرقب بمدينة (الخمس) | ميسون خيري عقيلة | 1106-1128 |
| 80 | Quality of E-Learning Learning Based on Student Perception Al Asmarya University | Majdi Ibrahim Alashhb<br>Mohammed Alsunousi<br>Salem Mustafa Aldeep | 1129-1135 |
| 81 | The Importance of Corrective Feedback in leaning a Foreign Language | Ekram Gebril Khalil | 1136-1150 |
| 82 | شكل العلاقات الاجتماعية في ظل انتشار الأوبئة والأمراض السارية (جائحة كوفيد 19 نموذجاً) | سكينه الهادي الحوات<br>فوزي محمد الحوات<br>سليمة رمضان الكوت | 1151-1164 |
| 83 | A comparative study of the effects of Rhazya stricta plant residue on Raphanus sativus plant at the age of 15 and 30 days | Salma Mohammad Abad | 1165-1175 |
| 84 | توظيف الاعتزال عند الزمخشري وانتصاره له من خلال تفسيره | محمد عمر محمد الفقيه الشريف | 1176-1191 |
| | **الفهرس** | | 1192 |